

خطبة (أحكام الجمعة) | الجمعة ٨.٨.٦٤٤ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی له وشهادہ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله صلی الله علیه وعلى عصبه وسلم تسليما كثیرا الى يوم اللہ لک الحمد بالاسلام ولک الحمد بالایمان ولک الحمد بالقرآن ولک الحمد بمحمد صلی الله علیه وسلم - 00:00:23

اللہ لک الحمد كما جعلتنا من خیر امة اخرجت للناس اللہ لک الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانک اللہ لک الحمد حتى ترضی. ولک الشکر علی رضاک. اللہ لک الحمد حمدا كثیرا طیبا مبارکا - 00:00:49

فیه کما یحب ربنا ویرضی. اللہ لک الحمد کله ولک الشکر کله. ولک فالثناء کله ولک المجد کله. لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك انت من یستحق الحمد - 00:01:13

انت من یستحق المجد انت من یستحق ان یعبد. لا احد لا احد سواك اما بعد ایها المؤمنون ما سید الایام ما ابرک الایام ما خیر الایام ما الیوم الذي خلق الله فيه ادم عليه السلام؟ ما الیوم الذي ادخل الله فيه ادم الجنة - 00:01:35

واخرجه فيه منها ما الیوم الذي تقوم فيه الساعة ما الیوم الذي عظمه الله جل وعلا من ایام الاسبوع ذلك ومن یعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وربک یخلق ما یشاء. ویختار - 00:02:10

ما كان لهم الخيرة حتى نعرف الجواب على هذه على هذه الاسئلة. تعالوا بنا نستمع الى الوحي نسمع الى وحي السماء نسمع الى الذي لا ینطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نسمع الى سیدي وحبيبي - 00:02:40

ومولاي محمد بن عبدالله صلوات ربی وسلامه عليه سید ولد ادم يقول عليه الصلاة والسلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه ادخله الله الجنة - 00:03:10

وفیه اخرجه الله منها ولا تقوموا يوم القيمة الا في يوم الجمعة يا عباد الله هو سید الایام وهو خیرها وهو اعظمها وهو عید الاسبوع ولھذا عظمھ الله جل وعلا وربک یخلق ما یشاء ویختار - 00:03:38

وقد ذکر له العلماء من الخصائص ما یربو على المئة سطراها الامام السیوطی رحمه الله تعالى في كتابه اللمعة في خصائص الجمعة ابلغها فوق مئة خاصية. واما الامام ابن القیم فقد اطال عليها في كتابه زاد المعاد - 00:04:07

في هدي خیر العباد وبلغ بها اکثر من اربعین خاصية وهو يوم عظیم عند الله وهو الیوم الذي ظلت عنه الامم الماضیة وارشد الله اليه امة محمد صلی الله علیه وسلم - 00:04:32

فاخذوا يوم السبت ويوم الاحد واعطانا الله يوم الجمعة ولذلك یحسدنا علیه اليهود لأن الله جل وعلا اعطانا خیر الایام وافضلها وجعله يوما عظیما. وشرع لنا فيه اجل واعظم العبادات. وهي هذه الصلاة - 00:05:02

ولھذا افراح المسلمين مرتبطة بالصلاۃ فهذا يوم الجمعة ليس يوم کسل انما هو يوم طاعة ویوم عبادة يتفرغ فيه المؤمن لطاعة الله جل وعلا واعظمها هذه الصلاة وما یكون بعدها - 00:05:32

وهکذا في يوم عید الفطر وهکذا في يوم عید الاضحی عظمت بالصلاۃ صلاۃ العید ثم ربط بها زکاة واضحیة الشیعة تربطک في اي

يوم في ايام فرحة بطاقة مولاك. لأن الفرح الحقيقي يا عباد - 00:05:58

الله انما هو بطاقة الله ولهذا يقول الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ايها المؤمنون اذا اردنا ان نكون من اهل التقوى فلنعظم يوم الجمعة كما عظم رب العالمين - 00:06:21

وتعظيمه يكون باتباع السنة وله اداب متکاثرة ليس يأتي عليها هذه الدقائق وانما نشير الى اهمها واهمها يا عباد الله تعظيم هذه الفريضة هذا الذي الى الان نائم في بيته - 00:06:52

من عظم هذه الفريضة لعل من رحمة الله بي وبك ان اتيت الى هذه الفريضة قبل الخطبة ولهذا اعلم يا عبد الله ان من اتي بعد دخول الخطيب فما عظم هذا اليوم حق تعظيمه - 00:07:17

فهذا ربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا ويا ايها الذين امنوا في القرآن في ثمان وثمانين او في تسع وثمانين موضع هي نداءات القرآن الى اهل الایمان. يقول عنها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله - 00:07:40

جل وعلا يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك ها فرعها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه ولهذا اهتم العلماء بهذه النداءات القرآنية الجليلة العظيمة - 00:08:07

وكتبوا فيها المؤلفات يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع البيع النوم اخذروا الكسل اجهزة الجوال اخذروا جميع الملهيات واقبلوا على الله - 00:08:33

هذا حد الفرض واما حد السنة وهو التهجير الى يوم الجمعة وهو التبكيت اليها. قال عليه الصلوة والسلام من جاء الى الجمعة في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة بعيدا. البعير اليوم بعشرة الاف ريال - 00:09:07

يزيد شيئا او ينقص شيئا بعضها يبلغ خمس عشرة الف خمسة عشر الفا يعني كأنك تصدقت بعشرة الاف الى خمسة عشر الف ريال اذا اتيت في الساعة الاولى وهي تقريرا من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الثامنة - 00:09:33

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة والبقرة اليوم لا تنقص عن اربعة الاف الى ستة الاف بينهما فرق كبير ولكنها صدقة عظيمة وفي الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن الكبش الاقرن اليوم بالفين الى الفين ومنتين ريال سعودي - 00:09:59

ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة عشرين ريال خمسة وعشرين ريال وفيها خير ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ريال ريال ونص فرق كبير بين الساعة الاولى وال ساعة الخامسة - 00:10:33

وفي كلها خير قال عليه الصلوة والسلام فاذا دخل الامام او قال الخطيب طوت الملائكة الصحف خلاص اغلق هذا الباب. باب الفضائل الصدقات بباب المبكرین وجلس الملائكة تستمع الذكر الا تشعرون بهم بينما - 00:11:05

الاشعرون بالسکينة في يوم الجمعة بسبب الملائكة الكرام رضي الله عليهم السلام الذي يأتي بعد شروع الامام في خطبة الجمعة يجب عليه امران اسمع يا من تتأخر في كل جمعة - 00:11:36

الامر الاول ان تستغفر الله وان تتوب اليه لانك قد عصيت الله جل وعلا انت عاص انت اثم لان هذه الخطبة هي الموعظة الاسبوعية التي يجب على كل مسلم ان يتبع فيها - 00:11:59

ولهذا ليس الغرض ان تحظرها فحسب. عليك في الخطبة ثلاث واجبات. الواجب الاول حضورها والواجب الثاني الانصات فيها ومعنى الانصات السکوت لغرض الاستماع والواجب الثالث الاستماع الى الخطيب واني والله لاعجب من رجل يخطب الخطيب - 00:12:23

وليكن اي خطيب كان وهو يلعب في الجوال الا يتقي الله الا يستحي من الله الا يستحي من الملائكة الا يستحي في هذا اليوم العظيم ان يبعث اذا كان النبي صلی الله عليه وسلم يقول من مس الحصى فقد لفى ومن لفى فلا جمعة له. فكف بالذى يلعب بالجوال - 00:12:58

قال اين الحصى من الجوال حسنا تشغليها ولكنها تشغليها ولهذا لا بد ان نهتم بهذا اليوم اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:13:27

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. بينما سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:01

وقرة عيني وسيد ولادم يخطب في الناس في يوم الجمعة اذ دخل رجل فصار يخاطر رقاب الناس فقال اجلس فقد اذيت وانيت اجلس فاذا اتيت يوم الجمعة فاياك ان تؤذني احدا من المسلمين. هؤلاء احباب الله جل وعلا هؤلاء سادة المؤمنين - 00:14:18

هؤلاء الاتقياء المبكرين اياك ان تؤذن لهم فانك ان اذيتهم فقد اذيت الله جل وعلا. واستحققت عقوبة رب العالمين ولربما الغى لك جمعتك بسبب اذيتك لعباد الله المؤمنين اجلس فقد اذيت المؤمنين - 00:14:54

وانيت تأخرت وهذا لا يحل لك ولها من اراد الصفوف الاولى فليبكر في يوم الجمعة او في غيرها. وان من اعظم المآسي ان ترى الرجل يأتي يوم مبكرا ثم يصف في الصف المؤخر - 00:15:20

اصحیح هذا ایحل هذا اسمع الى سیدی وسيدک علیه الصلوٰۃ والسلام وهو يقول تقدموا تقدموا ما قال تأخروا تقدموا ولیأتمم بي واتمموا بی ولیأتمم بکم من خلفکم قال ولا يزال قوم يتأخرون - 00:15:42

ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله اخرجه مسلم في كتابه الصحيح من حديث ابی سعید الخدیر رضی الله عنہ احذر ان يؤخرک الله جل وعلا عن درجات الساقین والمفضلین والمرحومین - 00:16:10

واذا اتيت يوم الجمعة فالبس احسن الثياب. وتطيب وتعطر والبس جمال ثيابك التي تذهب بها الى العرس واياك ان تأتي بالثياب الخلقة قال عليه الصلوٰۃ والسلام لو كان لاحدکم ثوابین وفي لفظ اشتري ثوابین ليوم الجمعة غير ثوابی مهنته - 00:16:30

وفي الحديث الآخر ان يسترن وان يتطيب يعني يتتسوك ويتطيب من طيب بيته ولها تجمل واغتنسل وتطيب والبس احسن ثيابك. انت لا تعظم الخلق انما تعظم الخالق انت تزيد ما عند الله لا ما عند الناس. وان الله يحب منك في هذا اليوم ان تتجمل وان تتحسن وان - 00:17:01

تتطيب وان تتتسوك وان تأتي باحسن رائحة واجملها. واياك ان تكون بضد هذا الله لا يحب منك هذا هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم في الاحادیث المتكاثرة الصحيحة احرصوا يا عباد الله على تعظیم هذا اليوم. وعلى اجلال هذا اليوم فانها عالمة التقوى كما قال الله جل وعلا. ذلك - 00:17:30

ومن يعظّم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فاتقوا الله عباد الله وكونوا من الاتقياء اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين - 00:18:00

احرصوا على التبکير يوم الجمعة ایها المؤمنون واياکم والتاخر فان التأخر لا يجوز انه حرام ليس هو مکروه انما هو امر مخالف لشريعة الله جل وعلا. فوالله ان هذا اليوم من اعظم الايام واجلها فاحرصوا - 00:18:19

اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت وليها ومولاها. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هدیتنا. وهب امن لدنک رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین وانصر عبادک الموحدین - 00:18:39

اللهم امنا في دورنا اللهم اصلاح همتنا ولاد امورنا. ولاد امور المسلمين في كل مكان. اللهم ولي على المسلمين خيارهم شرارهم يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالديننا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:19:00

اللهم اني اسألك رضاک والجنة ونوعذ بك من سخطک والنار. اللهم انا نسألک الفردوس من الجنة لنا ولوالديننا وازواجنا واولادنا اخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:19:21